رابط المادة على منصة باحث

مبرة الأحباب بشرح صحيح مسلم بن الحجاج : ماهر ياسين الفحل عفا الله عنه وعن والديه والمسلمين أجمعين

92 - شرح صحيح مسلم | | رقم الحديث : من 698 إلى 059 | | ماهر ياسين الفحل

ماهر الفحل

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه ومن تبعه باحسان الى يوم الدين اما بعد مع صحيح الامام مسلم ونذكر بالدعاء من حضر معنا هنا ومن حضر معنا بعيدا - 00:00:02

ولا سيما الى اخواننا الذين في فرنسا منهم الشيخ ابي ماري يسطنهادي وغيرهم ممن يستمعون في المباشر او فيما بعده. وعسى الله ان يجعل هذه المجالس والكلمات والحروف في ميزان الحسنات لنا ولغيرنا - 00:00:27

باب وظع اليد اليمنى على اليسرى بعد تكبيرة الاحرام تحت صدر تحت صدره فوق سرته ووضعهما في السجود على الارض حذو منكبيه سئل الامام احمد بن حنبل ثمان مئة وستة وتسعين يا اخي - 00:00:46

سئل الامام المبجل احمد بن حنبل عن وظع اليدين في الصلاة قال هو اظهار الذل والافتقار للعلي القهار فالانسان يكون هكذا عاقلا ولما كنا صغارا في الابتدائية نضع هكذا فهي جلسة - 00:01:08

يظهر فيها الانسان دله وافتقاره لله تعالى ويخضع لله واذا وضع الانسان يديه في الصلاة هكذا فانه لن يأخذ ذات اليمين ولن يأخذ لا في الشمال فهذا اقرب الى خشوعه وخضوعه والتزامه - 00:01:26

وهذه الصيغة قد ذكر بعض اهل العلم خمسة احوال لها بعضهم يجعلها تحت السرة وبعضهم على الصدر وبعضهم على السرة وبعضهم فوق السرة تحت الصدر وبعضهم بهذا الاتجاه اليسار يعني تحت القط - 00:01:49

ويروح عن بعض الشافعية اما وضعها على الصدر فهو الحديث فيها حديث ضعيف طه بن خزيمة اظنه راعي مختصر مختصر ائتيني به فالحديث الوارد في وضع اليدين على الصدر هو حديث ضعيف - 00:02:05

في الحديث الوارد في وضعهم انا صدري حديث ضعيف الكتاب كان هنا انا قبل يومين ومصطفى المختصر ولو انه جميل جدا. على كل حال يظهر انه يعني ربما اخذه احد - 00:02:30

يقرأ بهم في الحديث في صحيح ابن خزيم رقم اربع مئة تسعة وسبعين من حديث مؤمل بن اسماعيل ان اه سفيان الثوري من حديث ابن خزيمة عن محمد المثنى عن مؤمل ابن اسماعيل عن سفيان الثوري عن عاص ابن كليب عن ابيه عن وائل ابن حجر - 00:02:57

يقول رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يضع يده اليمنى على اليسرى على صدره في الصلاة فهذه الرواية رواية ضعيفة غير صحيحة اخطأ فيها محمد بن اسماعيل لا انت دار زائد ابن قدامى - 00:03:19

نعم ومؤمل اخطأ في ذكر هذه السياسة اذا لا حجة لمن قال بوضع اليدين على الصدر ومنهم من يرى انها توضعان على تحت السرة وفيه حديث ضعيف من السنة في وضع الاكف على الاكف - 00:03:40

تحت تحت السرة وهذا ايضا هذا الحديث يروى من حديث علي وهو حديث ضعيف قد تكون الهيئة الوسطية فوق السرة وتحت الصدر فهي اقرب الى الخشوع واقرب الى الاتزان لما يكون الانسان متزنا - 00:03:56

ولذا هكذا بوب عليه بهذا قال ووضعهما في سجودي على الارض حذو المنكبين. يضع الانسان رأسه بين يديه يلفون اصابع اليدين مستقبل القبلة ويسجد الانسان حدثنا زهير بن حرب قال حدثنا عفان قال حدثنا همام - 00:04:15

قال حدثنا محمد ابن جحا قال حدثني عبد الجبار ابن وائل عن علقمة ابن وائل ومولى لهم انهما حدثاه عن ابيه وائل ابن حجر انه رأى النبي صلى الله عليه وسلم رفع يديه حين دخل في الصلاة كبر - 00:04:36

ووصف همام حيال اذنيه وترفع الايدي بالاصابع الى الاذنين قد وصف وصف همام حيال اذنيه ثم التحف بثوبه ثم وضع يده اليمنى على يده اليسرى يوضع يد اليمنى على اليد اليسرى - 00:04:55

خضوعا لله سبحانه وتعالى وحتى الانسان لا يتحرك حركة زائدة فلما اراد ان يركع اخرج يديه من الثوب ثم رفعهما ثم كبر يرفع اللسان يديه ثم كبر فركع فلما قام فلما قال سمع الله لمن - 00:05:17

من حمده رفع يديه فلما سجد يعني الانسان لم يقل عند الركوع وعند الرفع منه يرفع الانسان يديه فلما سجد سجد بين كفيه يضع رأسه بين كفيه اذا هذا الحديث فيه يعني فوائد - 00:05:34

عديدة جدا منها ان العمل القليل في الصلاة لا يبطلها لقوله كبر ثم انتهت ثانيا فيه استحباب رفع اليدين عند دخوله في الصلاة وعند الركوع وعند الرفع منه وعند القيام من الركعتين الى الركعة الرابعة - 00:05:54

ثالثا الا الركعة الثالثة نعم من الركعتين الى الركعة الثالثة فهذا يكون التكبير الرفع الرابع ولدينا رفع متفق عليه وهو عند تكبيرة الاحرام عدنا رفع عند الركوع وهو عليه الجمهور - 00:06:12

رفع اليدين عند قول سمع الله لمن حمده عليه الجمهور الرفع الرابع عند القيام من الركعتين الى الثالثة وهذا قال به كثير من اهل العلم والخبر في صحيح البخاري يستفاد ايضا من استحباب كشف اليدين عند الرفع ووضعهما في السجود على الارض حد منكبيه - 00:06:31

يعني اذا كان الانسان يصلي وهو غير لابس قفازين افضل من الذي يصلي وهو لابس قفازين. واذا صلى بالقفازين فصلاته صحيحة اذا قلنا استحباب وليس وجوب باب التشهد في الصلاة - 00:06:50

والتشهد سمي تشهد يعني سميت بذلك الى النطق بالشهادة بالوحدانية والرسالة ففيه لبس الشهادتين حدثنا زهير ابن حرب وعثمان ابن ابي شيبة واسحاق ابن ابراهيم نعم لكن وجدنا مسلم حينما قرأنا بحدك او ما قال ابن - 00:07:05

قال اسحاق اخبرنا وقال الاخران حدثنا جرير عن منصور عن ابي وائل عن عبد الله قال كنا نقول في الصلاة وخلف رسول الله صلى الله عليه وسلم السلام على الله - 00:07:29

السلام على فلان فقال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم باعتبار ان النبي صلى الله عليه وسلم في مقام بيان وان تأخير البيان عن وقت الحاجة لا يجوز فكان النبي صلى الله عليه وسلم يبين - 00:07:44

يبين للصحابة الامر فلما سمعهم يقولون قال ان الله هو السلام ومعناه ان السلام اسم من اسماء الله تعالى ومعنى هذا الاسم السالم من النقائص وسمات الحدوث والسالم من الشريك - 00:08:01

والند ومن كل ما لا يليق به مما وصفه به اعداءه وهو ايضا المسلم اولياءه وهو الى المسلم عليهم سلاما قولا من رب رحيم فربنا يسلم على اوليائه نعم ان الله هو السلام - 00:08:23

فاذا قعد احدكم في الصلاة فليقل التحيات. طبعا التحيات جمع تحية. وهي الملك. والسلطان والعظمة والبقاء والحياة وايضا قيل لها التحيات ما قيل التحية باعتبار لان يعني ملوك العرب كان كل واحد منهم تحية به اصحابه عليه - 00:08:45

فجيء به هنا مجموعة فالذي يستحق التعظيم هو الله سبحانه وتعالى الاتراك يقولون تشكر او تشكر تشكل انما يجعلونها لمن؟ لله تعالى فالذي يستحق التعظيم الاعظم هو الله سبحانه وتعالى - 00:09:10

نعم فقال هنا التحيات لله والصلوات اي الصلوات فريضة ونوافل لله والطيبات هي الاعمال الطيبة السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته اي دعاء بالسلامة للنبي صلى الله عليه وسلم - 00:09:30

السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين طبعا الانسان يدعو لنفسه بالسلامة وايضا من السلام عند الانسان ينال بركة والبركة كثرة الخير وكثرة النماء السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين. لما قال النبي قال فاذا قالها اصابت كل عبد - 00:09:44

لله صالح في السماء والارض هذا ترغيب لنا ان نكون صالحين حتى ننتفع من دعوات الناس انت لما ادعو قل له كن صالحا تأثيث دعوات المؤمنين اجمعين تنفعك. وهذا حقيقة - 00:10:10

يعني من اعظم نفع الصلاح ان الانسان ينال دعوة المؤمنين. تصيبه دعوة من هو في الحرم ومن هو في بعيد عن الحرم من هو صالح من هو في القارة البيضاء ومن هو في القارة السوداء وهكذا - 00:10:26

اذا كان الانسان صالحا وايضا الانسان ينوي انه دعوته تصيب الصالحين حتى ينتفع بدعائه للصالحين واذا استحضر الانسان هذه النية فهو ذاك ان هذا سيسعه ان يكون صالحا في نفسه مصلحا لغيره - 00:10:40

اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله. ثم يتخير من المسألة ما شئت اذا هنا في الدعاء للنبي صلى الله عليه وسلم بالسلامة معناه التعويذ بالله - 00:10:57

والتحصين به سبحانه وتعالى فان السلام اسم من اسماء الله سبحانه وتعالى تقديره يعني الله عليكم حفيظ وكفيل فانت تدعو النبي صلى الله عليه وسلم بان يحفظ في جسده في سنته في - 00:11:12

شريعته التي في كتابه في معجزاته في في سيرتهم يعني لما نقول السلام عليك مثل الله معك اي بالحفظ والمعونة واللطف ويشمل معناها السلامة والنجاة لكم. لما نقول السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين - 00:11:27

وربنا قال فسلام لك من اصحاب الجحيم. اذا معنى السلام السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته. السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين هذه يعني دعاء عظيم جدا على المرء ان يستحظر انه يدعو لنفسه ولغيره وللنبي صلى الله عليه وسلم للمؤمنين - 00:11:46

طبعا العبد الصالح اذا اردت تعريفا مختصرا عن العبد الصالح من قائم بحقوق الله وحقوق العباد العبد الصالح هو القائم بحقوق الله تعالى بحقوق العباد نعم طبعا اشهد ان محمدا هذا الاسم العظيم اسمه محمد صلى الله عليه وسلم - 00:12:08

يعني يقال رجل محمد ومحمود اذا كثرت خصاله الحميدة الموجودة التي يحمدها الناس عليها قال ابن فارس سمي نبينا صلى الله عليه وسلم محمدا يعني لعلم الله تعالى بكثرة خصاله المحمودة - 00:12:34

الهم اهله تسميته بذلك طبعا في اخر الحديث ثم يتخير من المسألة ما شاء انا بودي في كل مسلم لما يتشهد يدعو بالدعاء جزاك الله خير اللهم اني اعوذ بك من عذاب القبر - 00:12:54

اللهم اني اعوذ بك من فتنة المسيح الدجال اللهم اني اعوذ بك من المأثم والمرض ثم يدعو لوالديه رب ارحمهما كما ربياني صغيرا. اخبر بهذا الحديث ثم يتخير من الدعاء اعجبه - 00:13:07

وفيه استحباب الدعاة في اخر الصلاة قبل السلام وفيها انها يجوز الدعاء لما شاء من امور الاخرة والدنيا شريطة ان لا يكون اثما لان الدعاء بالاثم لا يجوز. وقال النبي صلى الله عليه وسلم يستجاب لاحدكم - 00:13:20

ما لم يدعو باثم او بقطيعة رحم حدثنا محمد ابن المثنى وابن بشار قال حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا شعبة عن منصور بهذا الاسناد مثله ولم يستر ثم يتخير من المسألة ما شاء - 00:13:35

وليس فيها عيب يعني ذكرها ليس خطأ ولكن مسلما اراد ان يبين من اعلى انها لم ترد في حديث هؤلاء تمام عدد كبير ايضا وهو لما اتى بالمغربيات التي اتوا بها - 00:13:54

قال هؤلاء لن يوجد فيه حديث حتى لا ننسى الشعبة الى التفرد حدثنا عبد ابن حميد قال حدثنا حسين الجعفي عن زائدة عن منصور بهذا الاسناد مثل حديثهما. وذكر في الحديث ثم ليتخير من المسألة ما شاء او ما - 00:14:35

احب اذا هذا غير شعبة ذكر هذه الزيادة حدثنا يحيى ابن يحيى قال اخبرنا ابو معاوية فهذا ابو معاذ ابو معاوية ظرير اسمه محمد ابن خادم اذا روى عن شعبة فهوثق الناس في شعبة. وقد يخطئ في حديث غيره - 00:14:57

ونسبة خطأه في حديث غيره ليست كثيرة عن الاعمش وهو سليمان ابن مهران الاهمش عن شقيقه شقيقه ابو وائل عن عبد الله بن مسعود قال كنا اذا جلسنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في الصلاة بمثل حديث منصور وقال ثم يتخير بعد من الدعاء - 00:15:18

وحدثنا ابو بكر ابن ابي شيمة اي صاحب المصنف قال حدثنا ابو نعيم قال حدثنا سيف ابن ابي سليمان قال سمعت مجاهدا يقول حدثني عبد الله ابن سخبرة قال سمعت ابن مسعود يقول علمني رسول الله صلى الله عليه وسلم التشهد كسقي بين كفيه كما يعلمني السورة من القرآن - 00:15:39

واقتص التشهد بمثل ما اقتصوا طبعا فيه ملمح هذا عظيم فضل النبي صلى الله عليه وسلم على الصحابة وعلى الامة. وحسن تعليمه لهم امور الدين فكان يعلم الناس امور الدين اجمع - 00:16:03

ثانيا يدل على بطن ابن مسعود حينما ضبط حتى انه ضبط كيف كان جالسا عنده وهذه الكفي بين كفيه ما يسمى بجلسة المتعلم للعالم. كما جلس جبريل بين يدي النبي صلى الله عليه وسلم - 00:16:17

وفي لال كثعليم المتعلم طريقة تعلم ثم هنا واقتص التشهد بمثل ما اختص هذا الكلام مسلم ابن الحجاج حينما اختصر الحديث هي تسأل سؤال نقول هل انا مسلم يرى الاختصار؟ نعم يرى جواز اختصار الحديث ان لا يحدث فيه - 00:16:32

حدثنا قتيبة ابن سعيد قال حدثنا ليل ها هو حدثنا محمد ابن رمح حدثنا محمد ابن ربح ابن المهاجر قال اخبرنا الليل عن ابي الزبير عن سعيد بن جبير وعن طاووس عن ابن عباس انه قال - 00:16:52

كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعلمنا التشهد كما يعلمنا السورة من القرآن وهذه ملمحة لان الحديث يعلم وهو الصلاة تعلم وان امور السورة تعلم كما ان القرآن يعلم - 00:17:11

فكان يقول التحيات المباركات والصلوات الطيبة هذا حديث ابن عباس فيه زيادة المباركات البخاري حينما خرج لم يخرج سوى حديث ابن مسعود وفي ذلك من المحل هو المختار عنده لانه اشمل وثانيا اصحاب ابن مسعود لم يختلفوا فيه على ابن مسعود - 00:17:25

التحيات المباركات والصلوات الطيبات السلام عليك ايها النبي. طبعا السلام عليك يحق لنا نقول السلام على النبي ويحق لنا ان نقول عليكم ايها النبي ورحمة الله وبركاته ومع الدعاء باستلام الدعاء بالرحمة والدعاء بالبركة - 00:17:47

ومن البركة انك تسمع بعد ساعة ستسمع صوت الاذان وفيه ذكر النبي فهذا من البركة التي باركها الله على نبينا صلى الله عليه وسلم وتجد احاديثه تقرأ في مشارق الارض ومغاربها فهذا من البركة - 00:18:06

السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين دعاء لانفسنا بالسلامة من جميع الافات الدنيوية والاخروية ودعاء منا لعباد الله الصالحين ولعل الله حينما يرى الانسان مقبلا على الله في صلاته داعيا بهذا الدعاء يؤجر الانسان على عدد الصالحين - 00:18:21

وربنا واسع عليم اشهد ان لا اله الا الله اثبات التوحيد لله تعالى واثبات الوجود لله تعالى بجسم وعقد كالشيء المشاهد واشهد ان محمدا رسول الله. انت لم تشاهد ولكن ولكنك شاهدت الايات - 00:18:40

الدالة على وجود الله وشاهدت الدلالات النبوة والمعجزات التي تدل على صدق النبي صلى الله عليه وسلم فتشهد بهذا شهادة جازما بها وفي رواية ابن ربح كما يعلمنا القرآن حدثنا ابو بكر ابن ابي شيبة قال حدثنا يحيى ابن ادم قال حدثنا عبد الرحمن ابن حميد قال حدثني ابو الزبير عن طاووس - 00:18:58

عن ابن عباس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعلمنا التشهد كما يعلمنا السورة من القرآن بسم الله نشرب الشاي المرء اسأل الله ان يحلي ايامنا بطاعته لا يحرم الانسان من شيء في هذه الدنيا. فيحتسبه عند الله الا اعطاه الله اياه - 00:19:24

وفي الاحتساب الايمان ان الانسان يؤمن ان الله عالم به مطلع عليه والانسان يؤجر بالايمان وكلما عظم الايمان عظم اجر الانسان فاعمال القلوب امر مهم جدا يوجد كتاب اسمه اعمال القلوب - 00:20:00

للدكتور خالد السبت احرصوا ان تقتنوه او تشتروه هذا عالم معاصر من اهل التفسير ولكن كلامه كالدرر ومن التفاسير المعاصرة التفسير المحرر اللي يصدر عن الدرر الثانية يشرف عليه الشيخ خالد السبت - 00:20:24

هذا الان الكتاب متوفر في اسطنبول في معرض اسطنبول في دار ابن الجوزي نعم اعتقد المعرض اليوم يسكر الحمد لله قال مسلم علينا وعليه رحمة الله حدثنا سعيد ابن منصور - 00:20:59

وقتيبة ابن سعيد وابو كامل الجحدري ومحمد ابن عبد الملك الاموي واللفظ الابي كان قالوا حدثنا ابو عوانة عن قتادة عن يونس ابن جبير عن حطان ابن عبد الله الرقاشي - 00:21:29

قال صليت مع ابي موسى الاشعري صلاة فلما كان عند القعدة قال رجل من القوم اقرت الصلاة بالبر والزكاة قال فلما قضى ابو موسى الصلاة وسلم انصرف فقال ايكم القائل كلمة كذا وكذا - 00:21:48

قال فارم القوم يعني كأنه تكتل ثم قال ايكم القائل كلمة كذا وكذا فارم القوم فقال لعلك يا حيطان قلتها. قال ما قلتها ولقد رهبت ان تبكعني يعني اي تبكتني وتوبخني بها؟ يعني توقع هذا - 00:22:14

فقال رجل من القوم انا قلتها ولم ارد بها الا الخير يعني انت طبعا كان جميعا من كان يستطيع يقول هو فلان الذي قالها لكن ما ارادوا ان يكونوا ابوابا لشيء فيه قد يكون فيه شدة - 00:22:40

نعم ولم ارد بها الا الخير وهكذا شوف الكلمة التي ينطقها الانسان لا تذهب سدى ولا تترك همنا فهي اما عز يحمله الانسان على رأسه واما حساب وجزاء وقصاص قال ولم ارد بها الا الخير - 00:22:59

فقال ابو موسى اما تعلمون كيف تقولون في صلاتكم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خطبنا فبين لنا سنتنا وعلمنا صلاتنا فقال اذا صليتم فاقيموا صفوفكم هذا امر لاقامة الصفوف - 00:23:19

واقامة صفوف امر مأمور به باجماع الامة وهو امر واجب واجب ان نقيم الصفوف وان نعدل الصفوف وان نحسن بها وليس امر ندب بل هو امر وجوب اذا صليتوا فاقيموا صفوفكم ثم ليؤمكم احدكم - 00:23:38

وهذا فيه الامر بالجماعة في المكتوبات هذا احد ادلة المذهب الصحيح في ان صلاة الجماعة واجبة فاذا كبر فكبروا اذا كبر الامام فكبروا لان الناس يتبعون الامام واذا قال غير المغضوب عليهم ولا الضالين فقولوا امين - 00:23:57

يحبكم الله يجبكم الله فهذا دعاء والدعاء بالخشوع والخضوع في صلاة الجماعة من اسباب استجابة الدعاء والانسان يدعو على افضل شيء وهو الدعاء اذا طلب الاستقامة حتى قال الغزالي يقول ولعزة الاستقامة وحاجة الناس اليها فان الانسان يطلبها في الصلاة في الفريضة في كل يوم سبع عشرة - 00:24:19

مرة فاذا كبر وركع فكبروا واركعوا فان الامام يركع قبله ثم يرفع قبلكم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فتلك بتلك. نعم معنى اجعل تكبيركم للركوع وركوعكم بعد تكبيره وركوعه وكذلك ركعة يعني في جميع الاشياء يتابع الانسان في ذلك الامام - 00:24:44

واذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا اللهم ربنا لك الحمد. طبعا اللهم ربنا لك الحمد. اللهم ربنا ولك الحمد. ربنا لك الحمد ربنا ولك الحمد هذي اربعتها ثالثا وهنا بسبب الاستجابة لان الله يستجيب لنا فهذا دليل على معنى الاستجابة ان الانسان يدعو - 00:25:10

ويخضع لربه فيستجيب الله له فسمع الله معناه سمع الله له سماع استجابة فيحمد الانسان ربه وهذا لما هكذا جعلت الصلاة يعني سبب النجاة من الذنوب اتل ما اوحي اليك من الكتاب واقم الصلاة ان الصلاة تنهى عن الفحشاء والمنكر - 00:25:32

وفيها شيء عظيم قالوا ولذكر الله اكبر ثم هذا لا يتحصل الا باخلاص الصلاة وان الانسان يصنعها صناعة كالذي يصنع شيئا عظيما. قال والله يعلم ما تصنعون اللهم ربنا لك الحمد يسمع الله لكم فان يعني يسمع لكم سماع قبول فان الله تبارك وتعالى قال على لسان نبيه صلى الله عليه وسلم - 00:25:56

لو سمع الله لمن حمده. واذا كبر وسجد فكبروا واسجدوا فان الامام يسجد قبلكم ويرفع قبلكم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فتلك بتلك واذا كان عند القعدة فليكن من اول قول احدكم التحيات - 00:26:22

الطيبات التحيات وكذلك الاعمال الطيبات لان الله طيب لا يقول الا طيب الصلوات لله الصلوات الفريضة والنافلة هي لله سبحانه وتعالى لا يقصد بها الانسان الا وجه الله ولا يريد بها الا وجه الله - 00:26:42

السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته دعاء بالسلامة وانتقد تكون قد يقول قائل بان بان النبي صلى الله عليه وسلم قد توفاه الله فلماذا ندعوا له؟ نعم هذا الدعاء قد امرنا به ونحن نمتثل - 00:26:59

ثم ما هو دعاء الانبياء يوم القيامة؟ اليس دعاءهم اللهم سلم سلم بدل على ان هذا الدعاء نافع في الدنيا والاخرة وفي الدنيا ايضا لما

جاء اولئك الذين ارادوا ان يحفروا لينالوا من جسده الشريف. فدفع الله ذلك - 00:27:17
وايضا حفظ دينه وحفظ شريعته السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته. من منا يستغني عن رحمة الله ومن منا لا يطلب بركة الله؟ انت قد يكون راتبك كذا ولكن قبل ان ينتهي الشهر يذهب هذا المال. فالبركة من عند الله وربنا قال ما يفتح الله للناس من رحمة - 00:27:35
فلا ممسك لها وما يمسك فلا مرسل له من بعدك وهو العزيز الحكيم السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين. يدعي مثال نفسه بالسلامة من جميع الافات في بدنه في دينه. مع جيرانه - 00:27:57
في بلده الذي تركه في بلده الذي يقيم فيه وهكذا اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله. واي انسان لما طلب السلامة يأتي الانسان بالتوحيد الخالص - 00:28:14
لاجل ان ينال الانسان ما عند الله تعالى لان ما عند الله لا ينال الا بطاعته وحدثنا ابو بكر ابن ابي شيبة قال حدثنا ابو اسامة هذا حماد ابن اسامة الكوفي - 00:28:30
متوفى عام احدى ومئتين قال حدثنا سعيد بن ابي عروبة البصري المتوفى عام ست وخمسين ومئة وحدثنا ابو غسان المسمعي وهو محمد ابن مطرف قال حدثنا معاذ بن هشام اللي هو معاذ بن هشام توفي عن سبع وتسعين ومئة - 00:28:48
قال حدثني هشام ابن ابي عبد الله سندر مر عندنا سعيد بن ابي عروة من اوثق الناس بقتادة وهذا هشام من اوثق الناس في قتادة والاخر من اوثق الناس في قتادة من - 00:29:10
يعبد من حجاج وحدثنا اسحاق ابن ابراهيم هذا ابن راهويه لكنه مسلم كأنه يتنزه عن لفظة ابن راهويه قال اخبرنا جرير اللي هو جرير ابن عبد الحميد ابن قرط الضب المتوفى على ثمانية وثمانين اميا عن سليمان التيمي اللي هو سليمان التيمي - 00:29:22
كلها ولعن بساذة. صار عندنا ثلاثة اشخاص يرمونه عن من؟ عن قتادة فانظر الى طريقة مسلم حينما يجمع الاسانيد الى مدار الحديث وكيف يفصل الطرق اليه بالخص عبارة واوجز اشارة - 00:29:41
يسمى في علم هندسة ارتباط تشعبي كل هؤلاء عن قتادة في هذا الاسناد لمثله وفي حديث جرير عن سليمان عن قتادة من الزيادة شف هذا سليمان التيمي روى الحديث عن قتادة - 00:29:59
زاد فيه واذا قرأ فانصتوا وهذا ما يمشي لحاله انهن خالف من؟ خالف سعيد بن ابي عروبة مخالفة هشام الدستوائي وخالف عدد اخرين وانا قد اتيت بهؤلاء جميعا وناقشت بان سليمان التيمي قد اخطأ بهذه الزيادة - 00:30:16
عن من عن قتادة وهو يروى من حديث يعني من هذا من حديث ابي هريرة ويروى من حديث غيره هذا جمعت جميع الاحاديث الواردة في هذا وبينت انها زيادة لا تصح - 00:30:37
طبعا المسلم يرى صحتها عن قتادة من الزيادة واذا قرأ فانصتوا وليس في حديث احد منهم فان الله عز وجل قال على لسان نبيه سمع الله لمن حمده الا في الواسع بالكامل وحده - 00:30:54
عن ابيع قال ابو اسحاق هذا ابو اسحاق هو ابو اسحاق ابراهيم بن سفيان صاحب مسلم راوي الكتاب عنه قال ابو بكر ابن اخت ابي النظر في هذا الحديث فقال مسلم تريد احفظ من سليمان - 00:31:12
يعني باعتبار انه قد انكر هذه السيادة كما انني انكرها فقال له ابو بكر فحديث ابي هريرة فقال هو صحيح. يعني واذا قرأ فانصتوا. فقال هو عندي صحيح. يعني مسلم يقول هو عندي صحيح - 00:31:28
فقال لما لم تضعه هام؟ يعني ماذا لم لم تخرج هذه الرواية وتبين صحتها؟ قال ليس كل شيء عندي صحيح وضعته ها انا انما وضعت هنا ما اجمع عليه. نعم - 00:31:42
فهو مقصوده ان سليمان يعني كامل الحفظ والظبط فلا تضر المخالفة الفنان قد خالف عدد وخالف منهم احفظ الناس في قتادة فصارت لا تقبل اذا هذا الحديث هذه الزيادة زيادة ضعيفة ومسلم ذكر هنا اقوال اهل العلم فيما يتعلق بها فهذه تراجع في الجامع في - 00:31:55

الى المفصلة ثم قال حدثنا اسحاق ابن ابراهيم وابن ابي عمر عن عبد الرزاق عن معمر عن قتادة بهذا الاسناد وقال في الحديث فان الله عز وجل قضى على لسان نبيه صلى الله عليه وسلم سمع الله لمن حمده - 00:32:18

وهنا سمعي استجاب الله لمن حمده ولا تشوف الانسان بدأ بالصلب اي شيء بحمد الله بقوله الحمد لله رب العالمين. ثم الثناء على الله بقوله الرحمن الرحيم. ثم تمجيد الله تعالى بقوله - 00:32:35

ما لك يوم الدين ثم استحق ان يخاطف بكاء في الحضور وكانه قد ارتفع بهذا فقال اياك نعبد واياك نستعين ثم بدأ يدعو الانسان باعظم دعاء يحتاجه اهدنا الصراط المستقيم - 00:32:51

وهذا ليس خاص هذا الدعاء ليس خاص في امر العبادة والطاعة بل خاص بجميع الامور التي تقربك الى الله تعالى سواء كانت دنيوية تقربك الى الله تعالى او اخروية بحتة في قراءة القرآن والحديث والجهاد في سبيل الله تعالى وعبادة الله تعالى - 00:33:06

وهذا افضل دعاء ان الانسان يطلب من الله تعالى الاستقامة. ربنا قال فاستقم كما امرت بالاستقامة خير من الف كرامة كما قال العلماء فهنا يعني اشياء هنا قال وقال في الحديث فان الله عز وجل قضى على لسان نبيه صلى الله عليه وسلم سمع الله لمن حمده فالحمد لله تعالى بابا من ابواب - 00:33:23

حسنات باب الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم بعد التشهد الصلاة فريضة عند الشافعية وعند جماعة من العلماء وبعضهم يرى انها سنة ولعل قول الشافعي هو الصحيح لبرود الامر بذلك. قولوا اللهم صلي على محمد الحديث - 00:33:45

والصلاة على النبي هي من رحمة الله بنبيه وهي ايضا ذكر الله نبيه صلى الله عليه وسلم في الملأ الاعلى. انت تطلب من الله ان يكون رهف في الملأ الاعلى - 00:34:05

حدثنا يحيى ابن يحيى التميمي قال قرأت على مالك عن نعيم ابن عبد الله المجمر هذه كان يجمر المسجد يعني يأتي بالجمر ثم بعد ان محمد ابن عبد الله ابن زيد الانصاري - 00:34:18

وعبدالله بن زيد هو الذي كان اوري النداء للصلاة اخبره عن ابي مسعود الانصاري قال اتانا رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن في مجلس سعد ابن ابن عبادة فقال له بشير بن سعد امرنا الله تعالى ان نصلي عليك يا رسول الله - 00:34:33

فكيف نصلي عليك؟ قال فسكت رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى تمنينا انه لم يسأله ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا هنا امرنا الله ان نصلي عليك يا رسول الله فكيف نصلي عليك - 00:34:50

امرنا الله تعالى بقوله تعالى صلوا عليه وسلموا تسليما كما في سورة الاحزاب فمعناه انه كيف نلفظ بذلك نعم هكذا سألوا ارادوا نص اللفظ بالظبط فالنبي صلى الله عليه وسلم قال لهم قولوا اللهم صلي على محمد وعلى ال محمد - 00:35:06

كما صليت على ال ابراهيم طبعا هذا نتقيد باللفظ كما جاء لا نضيف شيئا من عندنا وبارك على محمد وعلى ال محمد كما باركت على ال ابراهيم في العالمين انك حميد مجيد - 00:35:28

والسلام كما قد علمتم وهنا معناه البركة والزيادة والخير ومعنى التزكية والتطهير ومعنى الدعاء ومعنى الاستغفار ومعنى الرحمة ومعنى ذكر الله نبيه في الملأ الاعلى كما نقلها البخاري عن ابي العالية - 00:35:44

نعم رفيع بن نهران الرياحي ومعنى وبارك على محمد اي البركة هنا الزيادة من الخير والكرامة والثبات على ذلك لكن لما تقول بركة برك البعير ثم بركة البعير عنها جلس تطلب من الله الخير الكثير - 00:36:03

حدثنا محمد ابن المثنى ومحمد ابن بشار واللفظ لابن المثنى. قال حدثنا محمد ابن جعفر قال حدثنا شعبة عن الحكم قال سمعت ابن ابي ليلى قال لقيني كعب بن عجرم - 00:36:24

فقال الا اهدي لك هدية؟ خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلنا قد عرفنا كيف نسلم عليك فكيف نصلي عليك قال قولوا اللهم صلي على محمد وعلى ال محمد - 00:36:41

كما صليت على ال ابراهيم انك حميد مجيد. اللهم بارك على محمد وعلى ال محمد كما باركت على ال ابراهيم انك حميد مجيد حدثنا زهير بن حرب وابو كريث قال حدثنا وكيع عن شعبة ومسعر عن الحكم بهذا الاسناد مثله - 00:36:56

وليس في حديث مشعر الا اهدي لك هدية. فانظر الى يعني كان هدفا لم يقدم الحديث كانه يعطيه هدية فاعظم الهدايا هدايا العلم واعظم النفقة نفقة العلم وفي تفسير قوله تعالى ومما رزقناهم ينفقون. قال الحسن البصري اعظم الناس نفقة اهل العلم - 00:37:18
ولذا الذي يبث العلم يدعى له بالرحمة يدعى له بالرحمة وكاتب العلم يلعن لانه يمنع رحمة الله تعالى. ففي بث العلم نشر رحمة الله. فمن اعظم في الله فله علم نافع - 00:37:41
فربنا قال الرحمن علم القرآن خلق الانسان علمه البيان حدثنا حدثنا محمد ابن بكار قال حدثنا اسماعيل ابن زكريا عن الاعمش وعن مزعر وعن مالك ابن مغول كلهم عن الحكم بهذا الاسناد مثله - 00:37:59
غير انه قال وبارك على محمد ولم يقل اللهم فهنا مسلم يأتيك باالفاظ حدثنا محمد ابن عبد الله بان قال حدثنا روح وعبد الله ابن نافع ها وحدثنا اسحاق بن ابراهيم واللفظ له. قال اخبرنا روز - 00:38:19
روح ابن عبادة نعم عن ما لك ابن انس عن عبد الله ابن ابي بكر عن ابيه عن عمرو ابن سليم قال اخبرني ابو حميد الساعدي انهم قالوا يا رسول الله كيف نصلي عليك؟ قال قولوا اللهم صلي على محمد وعلى ازواجه - 00:38:42
وذريته كما صليت على ال إبراهيم وبارك على محمد وعلى ازواجه وذريته كما باركت على ال ابراهيم انك حميد مجيد. اللهم صل وسلم وبارك على نبينا محمد صلى الله عليه وسلم - 00:39:02
حدثنا يحيى ابن ايوب وقتيبة ابن سعيد وابن حجر قالوا حدثنا اسماعيل وهو ابن جعفر عن العلاء عن ابيه عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من صلى علي واحدة صلى الله عليه عشرا فهذا باب عظيم من ابواب الحسنات - 00:39:21
ومعناه تظعيف رحمته وتظعيف اجره وربنا قال من جاء بالحسنة فله عشر امثالها وهذي تشمل ان تكون الصلاة على وجهها وظاهرها تشريفا له بين الملائكة بحيث يرفع ذكر الانسان الذي يصلي على النبي - 00:39:44
صلى الله عليه وسلم كما جاء في الحديث فان ذكرني في ملإ ذكرته في ملأ خير منهم ورحمة الله سبحانه وتعالى واسعة. وترتيب هذه الاعمال على هذه الاعمال دلالة على شرف هذه الاعمال العظيمة - 00:40:04
باب التسميع والتحميد والتأمين حدثنا يحيى ابن ايوب قال قرأت على مالك عن سمي عن ابي صالح عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا قال الامام سمع الله لمن حمده - 00:40:23
فقولوا اللهم ربنا لك الحمد يحق مثلا نقول ربنا لك الحمد ربنا ولك الحمد اللهم ربنا ولك الحمد اللهم ربنا ولك الحمد فانه من وافق قوله قول الملائكة غفر له ما تقدم من ذنبه. اذا موطنان من مواطن الصلاة - 00:40:43
من اسباب المغفرة قول امين يعني عند الانتهاء من سورة الفاتحة وقول اللهم ربنا لك الحمد حينما يقول الامام سمع الله لمن حمده فهذان الموطنان مواطن عظيمة لمغفرة الذنوب وربنا فضله عظيم على عباده - 00:41:04
حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا يعقوب يعني ابن عبد الرحمن عن سهيل عن ابيه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم بمعنى حديث سمي ايه نعم سمي بن صالح - 00:41:26
حدثنا يحيى ابن يحيى قال قرأت على مالك عن ابن شهاب عن سعيد ابن المسيب وابي سلمة ابن عبد الرحمن انهما اخبراه عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا امن الامام فامنوا - 00:41:42
فانه من وافق تأمينه تأمين الملائكة غفر له ما تقدم من ذنبه قال ابن شهاب كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول امين وهنا قول ابن شهاب من باب الشرح وليس من باب - 00:42:01
الرواية لانه الى اتى ابي شهاد بهذا من غير بيان فهذا مرسل ومراسيل ابن شهاب ضعيفة لكن هذا من باب شرح المتن عن النبي صلى الله عليه وسلم وحدثني حرملة ابن يحيى قال اخبرنا ابن وهب قال اخبرني يونس - 00:42:18
عن ابن شهاب قال اخبرني ابن المثيب وابو سلمة ابن عبد الرحمن ان ابا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم بمثل حديث مالك ولم يذكر قول ابن شهاب - 00:42:38
حدثني حرملة ابن يحيى قال حدثني ابن وهب قال اخبرني عمرو ان ابا يونس حدثه عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه

وسلم قال اذا قال احدكم في الصلاة امين - 00:42:55
والملائكة في السماء امين فوفق احداهما الاخرى غفر له ما تقدم من ذنبه اذا على المرء ان لا يفرط بشيء عظيم ثوابه عند الله كبير حدثنا عبد الواحد بن مثنى متى القعنبي؟ قال حدثنا المغيرة - 00:43:10
عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قال احدكم امين والملائكة في السماء امين فوافقت احداهما الاخرى غفر لهما تقدم من ذنبه - 00:43:30
والانسان اكثر شيء يقلقه ويؤرقه ويثقله ذنوبه. فعلى الانسان ان يستذر ابواب الرحمة التي فيها مغفرة الذنوب حدثنا محمد ابن رافع قال حدثنا عبد الرزاق قال حدثنا معمر عن همال ابن منبه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم - 00:43:48
بمثله اي مثل الحديث السابق حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا يعقوب قال حدثنا ابن عبد الرحمن عن سهيل عن ابيه عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا قال القارئ غير المغضوب عليهم ولا الضالين فقال من خلفه امين - 00:44:13
فوافق قوله قول اهل السماء غفر له ما تقدم من ذنبه فاذا هذا فيه فوائد منها استحباب التأمين عقب سورة الفاتحة للامام والمأموم والمنفرد ثانيا ينبغي ان يكون تأمين المأموم مع تأمين الامام لا قبله ولا بعده لقوله واذا قال ولا الضالين فقولوا امين. هذه الرواية - 00:44:41
يعني شارحة اما رواية اذا امن الامام فامنوا فمعناه اذا اراد التأمين. من اين اخذنا هذا التأمين من حديث الذي ذكرته قبل قليل في الشرح اذا اجمعت الامة على ان المنفرد يؤمن وكذلك الامام وكذلك المأموم في الصلاة السرية. فالتأمين - 00:45:06
سنة من السنن وفيه تذلل لله تعالى ان يستجيب هذا الدعاء لعظم هذا الدعاء واذا نظرنا الى هذا الدعاء نجد الدعاء الوحيد الذي امرنا بالتأمين عليه هو هذا الدعاء لان فيه طلب الاستقامة وفيه ايضا ان الانسان - 00:45:28
مطلوب منه ان يخالف اليهود والنصارى الذين لهم سبب كل شر ولذا تجد يعني اهل السوء يحاولون ارضاء الشيطان الغربي لضعف دينهم ولضعف ايمانهم ولذلك هذا من مقاصد سورة الفاتحة - 00:45:47
يعني زين المسلم يكررها في كل يوم في كل صلاة في كل ركعة بل يؤمن على هذا الدعاء من اجل ان لا ينحرف الانسان فيكون ذنبا لاعداء الله تعالى من اليهود - 00:46:08
والنصارى بابتمام المأموم بالامام حدثنا يحيى ابن يحيى بقتيبة ابن سعيد وابو بكر ابن ابي شيمة وعمرو الناقد وزهير ابن حرب وابو كريب جميعا عن سفيان قال ابو بكر حدثنا سفيان ابن عيينة - 00:46:21
عن الزهري قال سمعت انس بن مالك يقول سقط النبي صلى الله عليه وسلم عن ترف فجحش شقه الايمن طبعا هذا من رحمة الله تعالى بنا وبنبي صلى الله عليه وسلم - 00:46:43
ان الله سبحانه وتعالى قد اظهر عليه اشياء ليرفع منزلته ولاجل ان يعلم الناس البشرية فيه صلى الله عليه وسلم ولاجل ان لا يغالي الناس في التعلق بالمخلوقين مما قد يصل - 00:46:57
ببعضهم الى عبادتهم كما حصل في بعض اليهود حينما عبد العزير وبعض النصارى حينما عبدوا عيسى عليه السلام فدخلنا عليه نعوده فحظرت الصلاة فصلى بنا قاعدا فصلينا وراءه قعودا وهذا كان متى كان في اول الامر - 00:47:11
ثم نسخ هذا وانما يؤخذ بالقول الاخر فالاخر من ثدي النبي صلى الله عليه وسلم فلما قضى الصلاة قال انما جعل الامام ليؤتم به فاذا كبر فكبروا واذا سجد فاسجد - 00:47:31
واذا رفع فارفعوا واذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا ربنا ولك الحمد واذا صلى قاعدا فصلوا قعودا اجمعين هذا قلنا كان في اول الامر ثم نسخ ولما ذكر البخاري المنسوخ وذكر الناسخ نقل عن الحميدي قوله قال وانما - 00:47:51
يؤخذ بقول النبي صلى الله عليه وسلم الاخر فالاخر حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا ليث حاء وحدثنا محمد بن رمح قال اخبرنا الليث عن ابن شهاب عن انس ابن ما لك قال - 00:48:11
خر رسول الله صلى الله عليه وسلم عن فرس فجحش فصلى لنا قاعدا ثم ذكر نحوه اي نحو الحديث السابق وهذا لما ساقه هكذا من

باب الاختصار. واما في كتب المستخرجات فنجد هذه الرواية مخرجة كاملة - 00:48:31
فان لم نجدها في المستخرجات التي بين ايدينا سوف نجدها في كتب التخريج واذا تجد اهل التحقيق لما يحققون كتابا يحيلون الى المصادر التي توجد فيها متون الاحاديث لاجل ان يرجع عليها من اراد الرجوع اليها - 00:48:50
حدثني حرملة ابن يحيى قال اخبرنا ابن وهب قال اخبرني يونس عن ابن شهاب قال اخبرني انس ابن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صرع عن فرس فجه شقه الايمن بنحو حديثهما - 00:49:08
وزاد فاذا صلى قائما فصلوا قياما حدثنا ابن ابي عمر قال حدثنا معن ابن عيسى عن مالك ابن انس عن الزهري عن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:49:28
ركب فرسا فصرع عنه فجحش شقه الايمن بنحو حديثهم وفيه اذا صلى قائما فصلوا قياما حدثنا عبد ابن حميد قال اخبرنا عبد الرزاق الى المسلم وغير المسلم حينما يرون عن عبد الرزاق المصنف - 00:49:45
يرونه من عدة طرق وهذا يدل على جهدهم في سماع كتب الحديث من الرواة فما جمعوا هذه الطرق والاسانيد الا بكثرة المذاكرة وكثرة الرحلة والمكوث على حديث النبي صلى الله عليه وسلم - 00:50:07
وانما اجر الانسان على قدر مشقته وعلى عظيم نيته قال اخبرنا معمر عن الزهري. طبعا اوثق الناس في معمر اهل اليمن ومنهم عبد الرزاق واوثق اوثق شيوخ معمر هو الزفري يعني اذا روى معمر عن الزهري فهو من المقدمين - 00:50:24
في الزهري قال اخبرني انس ابن مالك هنا الزهري وهو تابعي صغير يروي عن انس ابن مالك والزهري قد سمع عن عدد من صحابة النبي صلى الله عليه وسلم منهم انس ابن مالك واثني عشر صحابي اخر - 00:50:45
ان النبي صلى الله عليه وسلم سقط عن فرسه فجحش شقه الايمن وساق الحديث وليس فيه زيادة يونس ومالك حدثنا ابو بكر طبعا معنى جحش معناه خدش حدثنا الركن ابن ابي شيبة قال حدثنا عبدة ابن سليمان عن هشام عن ابيه عن عائشة قالت - 00:51:03
اشتكى رسول الله صلى الله عليه وسلم فدخل عليه ناس من اصحابه يعودونه فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم جالسا فصلوا بصلاته قياما فاشار اليه من اجلسوا هذا ايضا كان في اول امره - 00:51:31
فجلسوا فلما انصرف قال انما جعل الامام ليؤتم به فاذا ركع فاركعوا. واذا رفع فارفعوا. واذا صلى جالسا فصلوا جلوسا فالخبر جميعه محكم الا اخر الخبر اذا صلى جالسا فصلوا جلوسه هذا كان في اول امر - 00:51:49
ثم نسخ فاذا صلى الامام جالسا يصلي الناس خلفه قيام فهو اذا كان صاحب عذر فمن خلفه ليسوا باصحاب اعذار حدثنا ابو الربيع الزهراني قال حدثنا حماد يعني ابن زيد حاء - 00:52:09
وحدثنا ابو بكر ابن ابي شيبة وابو تريب قال حدثنا ابن نمير هاء وحدثنا ابن نمير قال حدثنا ابي جميعا عن هشام ابن عروة بهذا الاسناد نحوه اي نحو الحديث - 00:52:28
السابق حدثنا قتيبة ابن سعيد قال حدثنا ليل حاء وحدثنا محمد ابن رمح قال اخبرنا الليل عن ابي الزبير معلوم ان رواية الليث عن ابي الزبير قوية جدا ولا تضر عن عنس ابي الزبير عن جابر اذا كان من رواية ليس النساء - 00:52:46
اذا يقول محمد ابن رمح اخبرنا الليل عن جابر عن ابي الزبير عن جابر انه قال استشكى رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلينا وراءه وهو قاعد اي حال كونه قاعد - 00:53:09
وابو بكر يسمع الناس تكبيره ابو بكر يسمع الناس تكبير النبي يعني النبي صلى الله عليه وسلم يكبر وابو بكر يرفع صوته بالتكبير فالناس يسمعون تكبير ابي بكر الصديق باعتبار انه اصبح مملیا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:53:28
فالتفت الينا فرآنا قياما فاشار الينا فقعدنا وصلينا بصلاته قعودا فلما سلم قال ان تبتم انفا لتفعلون فعل فارس والروم يقومون على ملوكهم وهم قعود فلا تفعلوا يعني هذا هو السبب في تشريع الامر انهم كانوا يصلون جلوسا اذا صلى جالسا حتى لا يتشبهوا بالكفار في قيامهم وجلوس ملوكهم - 00:53:52
ائتموا بائمتكم ان صلى قائما فصلوا قياما. وان صلوا قاعدا فصلوا قعودا حدثنا يحيى ابن يحيى قال اخبرنا حميد بن عبدالرحمن

الرؤسي عن ابيه عن ابي الزبير عن جابر قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:54:18
وابو بكر خلفه فاذا كبر رسول الله صلى الله عليه وسلم كبر ابو بكر ليسمعنا ثم ذكر نحو حديث الليل. اي حديث الليث عن ابي الزبيري عن جابر فهذه متابعة - 00:54:44
لعبدالرحمن الرؤاسي لابيه حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا المغيرة يعني الحزامي عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انما جعل الامام ليؤتم به - 00:55:01
فلا تختلفوا عليه. فاذا كبر فكبروا واذا ركع فاركعوا واذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا اللهم ربنا لك الحمد واذا سجد فاسجد. واذا صلى جالسا فصلوا جلوسا اجمعون حدثنا محمد ابن رافع قال حدثنا عبد الرزاق قال حدثنا معمر عن همام ابن منبه عن ابي هريرة عن النبي - 00:55:22
صلى الله عليه وسلم بمثله اي بمثل الحديث السابق باب النهي عن مبادرة الايمان بالتكبير وغيرها اللي هي المأموم لا يسبق امامه بشيء من الاشياء ابدا حتى لما يصلي معه يتأخر عنه يسيرا حتى يكون - 00:55:55
سابعا حدثنا اسحاق ابن إبراهيم وهو ابن راهويه وابن خشرم هو علي ابن خشرم قال اخبرنا عيسى ابن يونس قال حدثنا الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعلمنا يقول لا تبادروا الامام - 00:56:16
اذا كبر فكبر واذا قال وا الضالين فقولوا امين. واذا ركع فاركعوا. واذا قال سمع الله لمن حمده. فقولوا اللهم ربنا لك الحمد حدثنا قتيبة ابن سعيد قال حدثنا عبد العزيز يعني دراوردي عن سهيل ابن ابي صالح عن ابيه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم بنحوه - 00:56:39
الا قوله ولا الضالين فقولوا امين وزاد ولا ترفعوا قبله ثم قال حدثنا محمد ابن بشار قال حدثنا محمد ابن جعفر قال حدثنا شعبة هاء وحدثنا عبيد الله بن معاذ واللفظ له قال حدثنا ابي - 00:57:09
قال حدثنا شعبة ان يعلى وهو ابن عطاء انه سمع ابا علقمة انه سمع ابا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما الامام جنة ومعنى جنة اي ساتر لمن خلفه - 00:57:35
ومانع من خلل يعرض لصلاتهم بسهو او مرور. نعم والجنة والترس الذي يسر من وراءه ويمنع وصول مكروه اليه وسمي الصيام الجنة لان الانسان اذا كان صائما سيراقب نفسه ويعلم انه على عبادة فلا يقع في ذنب من الذنوب - 00:57:56
فقال هنا انما الامام جنة فاذا صلى قاعدا فصلوا قعودا واذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا اللهم ربنا لك الحمد فاذا وافق قول اهل الارض قول اهل السماء الملائكة غفر له ما تقدم من ذنبه فهذا ترغيب كبير على هذا العمل - 00:58:18
لاجل مغفرة الذنوب. اما الموطن الثاني اذا قال الامام سمع الله لمن حمده وقال المأموم ربنا لك الحمد. وقالت الملائكة فوافق قوله قول الملائكة فهذا ايضا باب من ابواب مغفرة الذنوب - 00:58:43
حدثني ابو الطاهر قال حدثنا ابن وهب عن حي وتأن ابا يونس مولى ابي هريرة حدثه قال سمعت ابا هريرة يقول عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال - 00:59:00
انما جعل الامام ليؤتم به فاذا كبر فكبروا واذا ركع فاركعوا واذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا اللهم ربنا لك الحمد واذا صلى قائما فصلوا قياما واذا صلى قاعدا فصلوا قعودا اجمعون - 00:59:14
باب استخلاف الامام اذا عرظ له عذر من مرض وسفر وغيرهما وهذا يدل على ان الانسان مفطور على حاجته الى الاخرين ويرحم الله ابن خلدون ان قال الانسان اجتماعي بالطبع - 00:59:40
فهو يحتاج الى غيره فغرزت الله سبحانه وتعالى بالانسان النقص حتى يخضع الى ربه ومولاه فهنا باب استخلاف الامام اذا عرض له عذر من مرض وسفر وغيرهما من يصلي بالناس وان من صلى خلف امام جالس ليعجزه عن القيام لزمه القيام اذا قدر عليه - 00:59:56
ونسخ القعود خلف القاعد في حق من قدر على القيام هذا هو اخر الامرين عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا احمد ابن عبد الله ابن

يونس هنا يعني اتى باسمه كما هو والبخاري مر عنا كثيرا ما كان يقول حدثنا احمد ابن يونس كان ينسبه الى جده - 01:00:19
وهذا ليس عيب ولكن لما يبسط الامر كما هو لان هذا يفهمه العامي وغير العامي اما اذا قلنا حدثنا احمد ابن يونس فبعضهم ربما لا يفقه انه قد نسب الى جده - 01:00:44
قال حدثنا زائدة قال حدثنا موسى ابن ابي عائشة عن عبيد الله بن عبدالله قال دخلت على عائشة فقلت لها الا تحدثيني عن مرض رسول الله صلى الله عليه وسلم - 01:01:01
قالت بلى فهذي بمعنى؟ نعم ثقل النبي صلى الله عليه وسلم فقال يعني نعم لا يوجد نفيان حتى لو قالت نعم وبلى هنا بمعنى واحد لعدم وجود النفي فصلى الناس قلنا لا وهم ينتظرونك يا رسول الله - 01:01:17
قال ضعوا لي ماء في المخضب اللي هو اناء نحو المركن الذي يغسل فيه قلنا لا وهم ينتظرونك. قال يا رسول الله. قال ضعوا لي ماء في المكظب ففعلنا فاغتسل - 01:01:39
ثم ذهب لينوءة فاغمي عليه ثم افاق فقال اصلى الناس؟ قلنا لا وهم ينتظرونك يا رسول الله فقال ضعوا لي ماء في المحفظ ففعلنا فاغتسل ثم ذهب لينوى فاغمي عليه ثم افاق فقال اصلى الناس؟ قلنا لا - 01:01:57
هم ينتظرونك يا رسول الله طبعا هذا المرض كما مر قبل قليل الحكمة في جواد المرض عليهم ومصائب الدنيا تفسير اجرهم وايضا تسلية الناس من بعدهم. ولان لا يتفتتن الناس بهم ويعبدونهم - 01:02:17
بما يظهر عليه من المعجزات والايات البينات فقال ضعوا لي ماء في المحفظ هذا فيه استدعاء على ان الرسالة اغمي عليه يستحب له الاغتسال وهذا من سنن الزوائد ففعلنا فاغتسل ثم ذهب لينوء فاغمي عليه ثم افاق فقال اصلى الناس؟ فقلنا لا - 01:02:36
وهم ينتظرونك يا رسول الله قالت والناس عكوف معنى عكوفهم يجتمعون منتظرون خروج النبي صلى الله عليه وسلم. وذاك اصل الاعتكاف اللزوم والحبس فيحدث الانسان نفسه في المساجد والناس عكوف في المسجد ينتظرون رسول الله صلى الله عليه وسلم لصلاة العشاء الاخرة. هذا فيه جواز قول صلاة العشاء - 01:02:57
الاخرة قالت فارسل رسول الله صلى الله عليه وسلم الى ابي بكر ان يصلي بالناس فاتاه الرسول فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يأمرك ان تصلي بالناس فقال ابو بكر وكان رجلا رقيقا اي كان رقيق القلب. يا عمر صلي بالناس - 01:03:26
قال فقال عمر انت احق بذلك قالت فصلى بهم ابو بكر تلك الايام ثم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم وجد من نفسه خفة فخرج بين رجلين احدهما العباس طبعا الاخر علي بن ابي طالب - 01:03:48
لصلاة الظهر وابو بكر يصلي بالناس. فلما رآه ابو بكر ذهب ليتأخر واومأ اليه النبي صلى الله عليه وسلم ان لا ان لا يتأخر وقال لهما اجلسان الى جنبه فاجلساه الى جنب ابي بكر وكان ابو بكر يصلي وهم وهو قائم بصلاة النبي صلى الله عليه وسلم. يعني الامام هو النبي صلى الله عليه وسلم - 01:04:08
الصديق والناس يقتدون بامامة الصديق والناس يصلون بصلاة ابي بكر والنبي صلى الله عليه وسلم قاعد فهذا ينسخ الاحاديث السابقة واذا صلى جالسا فصلوا جلوسا اجمعون قال عبيد الله جواز وقوف مأموم واحد بجلب الامام. لضيق المكان ونحوه - 01:04:33
قال عبيد الله فدخلت على عبد الله بن عباس فقلت له الا اعرض عليك ما حدثتني عائشة من مرض رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال هات فعرظت حديثها عليه - 01:04:58
فما انكر منه شيئا. هذا مثال للشاهد ان صحابي تابع صحابيا اخرا غير انه قال اسمت لك الرجل الاخر الذي كان مع العباس؟ قلت لا قال هو علي رضي الله عنه فابن عباس بين هذا الرجل - 01:05:15
حدثنا محمد بن رافع وعبد ابن حميد واللفظ لابن رافع قال حدثنا عبد الرزاق قال اخبرنا معمر قال الزهري واخبرني عبيد الله بن عبدالله بن عتبة ان عائشة اخبرته قالت - 01:05:35
اول ما اشتكى رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيت ميمونة فاستأذن ازواجه ان يمرظ في بيتها وهذا من حسن تعامله والا فان

القسم لم يكن واجبا عليه القسم بين الزوجات لم يكن واجبا عليه - 01:05:54
واذن له اراد ان يطيب انفسهن فطيبن قالت فخرج ويد على الفضل ابن عباس ويد على رجل اخر وهو يحط برجليه في الارض فقال عبيد الله فحدثت به ابن عباس فقال اتدري من الرجل الذي لم تسمي عائشة هو علي - 01:06:12
وحدثنا طبعا رجله تخط اي لا يستطيع ان يرفعها ويضعها ويعتمد عليها مثل الشيء الذي هكذا يخطئ على الشيء نعم وحدثني عبد الملك ابن شعيب ابن الليث قال حدثني ابي - 01:06:35
عن جدي قال حدثني عقيل ابن خالد قال ابن شهاب اخبرني عبيد الله بن عبدالله بن عتبة بن مسعود ان عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت لما ثقل رسول الله صلى الله عليه وسلم - 01:06:54
واشتد به وجعه استأذن ازواجه ان يمرض في بيتي فاذن له فخرج بين رجلين تحط رجلاه في الارض بين عباس ابن عبد المطلب وبين رجل اخر قال عبيد الله فاخبرت عبد الله بالذي قالت عائشة - 01:07:11
فقال لي عبد الله بن عباس هل تدري من الرجل الاخر الذي لم تسمي عائشة؟ قال قلت لا قال ابن عباس هو علي رضي الله عن علي وعن ابن عباس - 01:07:33
وعن العباس وعن عائشة حدثنا عبد الملك ابن شعيب ابن الليث قال حدثني ابي عن جدي قال حدثني عقيل ابن خالد قال قال ابن شهاب قال اخبرني عبيد الله قال ابن شهاب اخبرني عبيد الله ابن عبد الله ابن عتبة ابن مسعود ان عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت - 01:07:48
لقد راجعت رسول الله صلى الله عليه وسلم في ذلك. وما حملني على كثرة مراجعته الا انه لم يقع في قلبي ان يحب الناس بعده رجلا قام مقامه ابدا. هذا لما - 01:08:13
كانت تشهير بعمر ما ارادت انها باه لكن هو بعد النبي صلى الله عليه وسلم حتى يقول الناس قد ذهب النبي وجاء مكانه الصديق والا اني كنت ارى انه لن يقوم مقامه احد الا تشاءم الناس به - 01:08:29
فاردت ان يعدل ذلك فاردت ان يعدل ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ابي بكر لان هذا هو السبب الذي كانت تشير حدثنا محمد ابن رافع وعذب ابن حميد واللفظ لابن رافع. قال عبد اخبرنا وقال ابن رافع حدثنا عبد الرزاق - 01:08:47
قال اخبرنا معمر قال الزهري واخبرني حمزة ابن عبد الله ابن عمر عن عائشة قالت لما دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم بيتي قال مروا ابا بكر فليصلي بالناس - 01:09:09
قالت فقلت يا رسول الله ان ابا بكر رجل رقيق واذا قرأ القرآن لا يملك دمعه فلو امرت غير ابي بكر قالت والله ما بي الا كراهية ان يتشاءم الناس باول من يقوم في مقام رسول الله صلى الله عليه وسلم - 01:09:24
قالت فراجعته مرتين او ثلاثة فقال ليصلي بالناس ابو بكر فانكن صواحب يوسف. اي فظ تظاهر على ما تردن وكثرة الحاحكن في طلب ما تردنه وتمن اليه وفي مراجعة عائشة رضي الله عنها النبي صلى الله عليه وسلم جواز مراجعة ولي الامر على سرير العرض - 01:09:45
والمشاورة والاشارة بما يظهر انه مصلحة وسيكون تلك المراجعة بعبارة لطيفة ومثل هذه المراجعة مراجعة عمر ابن الخطاب النبي صلى الله عليه وسلم في قوله لا تبشرهم فيتكلوا واشباه هذا كثيرة عند اهل العلم - 01:10:13
حدثنا ابو بكر ابن ابي شيبة قال حدثنا ابو معاوية ووكيل وحدثنا يحيى بن يحيى واللفظ له قال اخبرنا ابو معاوية عن الاعمش عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة قالت - 01:10:37
لما ثقل رسول الله صلى الله عليه وسلم جاء بلال يؤذنه بالصلاة فقال مروا ابا بكر فليصلي بالناس قالت فقلت يا رسول الله ان ابا بكر رجل اسيف وانه متى يقم مقامك لا يسمع الناس - 01:11:00
فلو امرت عمر فقال مر ابا بكر فليصلي بالناس قالت فقلت لحفصة قولي له ان ابا بكر رجل اثيف اي حزين وقيل سريع الحزن والبكاء ويقال ايضا الاسرف مكان اثيف - 01:11:19

وانه متى يقم مقامك لا لا يسمع الناس الى كثرة بكائه فلو امرت عمر فقال له فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انكن لانتن فواحب يوسف مضوا ابا بكر فليصلي بالناس - 01:11:37

قالت فامر ابا بكر يصلي يصلي بالناس قالت فلما دخل في الصلاة وجد رسول الله صلى الله عليه وسلم من نفسه خفة قالت فقام يهاذا بين رجلين اي يمشي بينهما متكئا عليهما يتمايل اليهما - 01:11:56

ورجلاه تخطان في الارض لعدم استطاعته على الوقوف عليهما قالت فلما دخل المسجد سمع ابو بكر حسه ذهب يتأخر فاومى اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم قم مكانك فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى جلس عن يسار ابي بكر - 01:12:18

قالت هو الامام هو النبي صلى الله عليه وسلم فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي بالناس جالسا وابو بكر قائما يقتدي ابو بكر بصلاة النبي صلى الله عليه وسلم - 01:12:42

ويقتدي الناس بصلاة ابي بكر حدثنا من جاب ابن الحارث التميمي قال اخبرنا ابن مسهر وهو علي ابن مسهر. هاظ حدثنا اسحاق ابن ابراهيم لا ليس غسان مع علي بن مصر - 01:12:58

ليس فقط محدث حدثنا وحدثنا اسحاق ابن إبراهيم قال اخبرنا عيسى ابن يونس كلاهما عن الاعمش بهذا الاسناد نحوه وفي حديثهما لما مرض رسول الله صلى الله عليه وسلم مرظه الذي توفي فيه - 01:13:20

في حديث ابن مصفر فاتي برسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اجلس الى جنبه وكان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي بالناس هو ابو بكر يسمعهم التكبيرة وفي حديث عيسى فجلس رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي بالناس وابو بكر الى جنبه - 01:13:42

وابو بكر يسمع الناس حدثنا ابو بكر ابن ابي شيبة وابو كريب قال حدثنا ابن نمير عن هشام ها وحدثنا ابن نمير والفاظهم متقاربة قال حدثنا ابي قال حدثنا هشام عن ابيه عن عائشة قالت - 01:14:01

امر رسول الله صلى الله عليه وسلم ابا بكر ان يصلي بالناس في مرضه فكان يصلي بهم قال عروة فوجد رسول الله صلى الله عليه وسلم من نفسه خف فخرج واذا ابو بكر يؤم الناس - 01:14:25

فلما رآه ابو بكر استأخر فاشار اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم اي كما انت فجلس رسول الله صلى الله عليه وسلم حذاء ابي بكر الى جنبه. فكان ابو بكر يصلي بصلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم - 01:14:41

والناس يصلون بصلاة ابي بكر حدثني عمرو الناقد وحسن الحلواني وعبد ابن حميد قال عبد اخبرني وقال الاخران حدثنا يعقوب وهو ابن ابراهيم ابن سعد وحدثني ابي عن صالح عن ابن شهاب قال اخبرني انس ابن مالك - 01:15:00

ان ابا بكر كان يصلي لهم في وجع رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي توفي فيه حتى اذا كان يوم الاثنين وهم صفوف في الصلاة كشف رسول الله صلى الله عليه وسلم ستر الحجرة - 01:15:23

فنظر الينا وهو قائم كأن وجهه ورقة مصحف هذه عبارة عن الجمال البارح وحسن البشرة وصفاء الوجه واستنارته وايضا باعتبار ان الانسان المؤمن يحب النظر الى المصحف لانه يتقرب الى الله تعالى بقراءته كلام ربهم - 01:15:40

ثم تبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم وسبب تبسمه صلى الله عليه وسلم فرحه بما رأى من اجتماعهم على الصلاة واتباعهم لامامهم واقامتهم شريعتهم واتفاق كلمتهم واجتماع قلوبهم ولهذا استنار وجهه صلى الله عليه وسلم - 01:16:02

على عادته اذا رأى او سمع ما يسره يستنير وجهه وايضا فيه معنى اخر وهو تأنيث الصحابة بسلامته صلى الله عليه وسلم ثم تبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم ضاحكا. قال فبهتنا ونحن في الصلاة من فرح - 01:16:24

بخروج رسول الله صلى الله عليه وسلم لانهم في خشوع وايضا ازداد فرحهم حينما رأوا سلامة النبي صلى الله عليه وسلم ونكث ابو بكر على عقبيه ليصل الصف اي رجب - 01:16:49

وظن ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خارج للصلاة فاشار اليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده ان اتموا صلاتكم قال ثم دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم فارخى الستر - 01:17:05

قال فتوفي رسول الله صلى الله عليه وسلم من يومه ذلك وهكذا قد خلق الله لكل انسان انفاسا معدودة وساعات محدودة عند

انقضائها تقف دقات قلبك ويطوى سجله ويحال بينه وبين هذه الدار اما الى دار انس وبهجة - 01:17:22
واما الى دار شقاء وحشة فالسعيد من سار على هدي النبي صلى الله عليه وسلم في هذه الحياة الفانية وحدثنيه عمرو الناقد وزهير ابن حرب قال حدثنا سفيان ابن عيينة عن الزهري عن انس قال اخر نظرة نظرتها الى رسول - 01:17:47
الله صلى الله عليه وسلم كشف الستارة يوم الاثنين بهذه القصة وحديث صالح اتم واشبه وحدثني محمد ابن راجح وعبد ابن حميد جميعا عن عبد الرزاق قال اخبرنا معمر عن الزهري قال اخبرني انس ابن مالك - 01:18:08
قال لما كان يوم الاثنين بنحو حديثهما حدثنا محمد ابن المثنى وهارون ابن عبد الله قال حدثنا عبد الصمد قال سمعت ابي يحدثني قال حدثنا عبد العزيز عن انس قال - 01:18:29
لم يخرج الينا نبي الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة. فاقيمت الصلاة فذهب ابو بكر يتقدم فقال نبي الله صلى الله عليه وسلم بالحجاب فرفعه فلما وضح لنا وجه نبي الله صلى الله عليه وسلم ما نظرنا منظرا قط كان اعجب الينا من وجه النبي صلى الله عليه وسلم - 01:18:49
اين وضح لنا قال فاومأ نبي الله صلى الله عليه وسلم بيده الى ابي بكر ان يتقدم وارخى نبي الله الحجاب فلم يقدر عليه حتى مات حدثنا ابو بكر ابن ابي شيبة قال حدثنا حسين - 01:19:12
ابن علي عن زائدة عن عبد الملك ابن عمير عن ابي بردة عن ابي موسى قال مرض رسول الله صلى الله عليه وسلم فاشتد مرضه فقال مر ابا بكر فليصلي بالناس - 01:19:31
فقالت عائشة يا رسول الله ان ابا بكر رجل رقيق متى يقوم مقامك؟ لا يستطيع ان يصلي بالناس فقال مرئ ابا بكر فليصلي بالناس فانكن صواحي يوسف قال فصلى بهم ابو بكر حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم - 01:19:50
نعم وهذا الحديث يعني يدل على ان النبي صلى الله عليه وسلم قد اراد ابا بكر يصلي بالناس لاجل ان يكون هو الخليفة بعده وابو بكر يسمع الناس التكبير فيه جواز رفع الصوت بالتكبير يسمعه الناس - 01:20:15
ويتبعه هو انه يجوز للمقتدين اتباع صوت المكبر نعم باعتبار انه يعني يكبر عن الامام نقرأ الحديث الاخير باذن الله تعالى ثم نتوقف الى الغد باب تقديم الجماعة من يصلي بهم اذا تأخر الامام ولم يخافوا مفسدة بالتقديم - 01:20:34
وحدثني يحيى ابن يحيى قال قرأت على مالك عن ابي حازم عن سهل بن سعد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ذهب الى بني عمرو بن عوف ليصلح بينهم - 01:21:01
فحانت الصلاة فجاء المؤذن الى ابي بكر فقال اتصلي بالناس فاقيم؟ قال نعم فصلى ابو بكر فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم والناس في الصلاة فتخلص حتى وقف في الصف فصفق الناس - 01:21:17
وكان ابو بكر لا يلتفت في الصلاة. ابو بكر الصديق كان من خشع في الصلاة فلما اكثر الناس التصفيق التفت فرأى رسول الله صلى الله عليه وسلم ابو بكر رأى النبي صلى الله عليه وسلم - 01:21:41
فاشار اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ان امكث مكانك فرفع ابو بكر يديه فحمد الله عز وجل على ما امره به رسول الله صلى الله عليه وسلم من ذلك اذا الانسان لما يقوم في مقام عظيم في خدمة الدين - 01:21:56
فليحمد الله ان الله قد اقامه الى هذا ثم استأخر ابو بكر حتى استوى في الصف وتقدم النبي صلى الله عليه وسلم فصلى ثم انصرف فقال يا ابا بكر ما منعك ان تثبت اذ امرتك على طريقة ان الالتزام خير من الادب - 01:22:13
قال ابو بكر ما كان لابن ابي قحافة ان يصلي بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما لي رأيتكم اكثرتم التصفيق - 01:22:36
من نابه شيء في صلاته فليسبح وهذا كان في مقام بيان ولابد ان يبين. فقال ما من مالكم ما لي رأيتكم اكثرتم تصفيقة من نابه شيء في صلاته فليسبح فانه اذا سبح التفت اليه وانما التطبيق للنساء - 01:22:51
نقرأ الحديث الاخير حتى نختم ونقرأ بعظ الفوائد حدثنا قصيبة ابن سعيد قال حدثنا عبد العزيز عن ابن ابي حازم وقال قتيبة حدثنا

يعقوب وهو ابن عبد الرحمن القارئ كلاهما عن ابي حازم عن سهل ابن سعد بمثل حديث مالك وفي حديثهما فرفع ابو بكر يديه - 01:23:12

فحمد الله ورجع القهقرة اي رجوع الخلف من غير ان يلتفت حتى قام في الصف. اذا الفوائد ان الامام اذا تأخر عن الصلاة تقدم غيره اليها فريضته اذا لم يخف فتنة وانكارا من الامام يعني انت الان تصلي هنا ولا يوجد امام يحط لك ان تتقدم - 01:23:35

يريدك ان لا تخاف فتنة من الموجودين او انكار من الامام وفيه ان المقدم نيابة عن الامام يكون افضل القوم واصلحهم لذلك الامر واقومهم به واقرأهم لكتاب الله تعالى وفيه ان الفعل القليل لا يبطل الصلاة باعتبار ان الصديق قد تأخر وانه قد رفع يديه - 01:23:57

وايضا جواز الالتفات في الصلاة للحاجة لان الصديق لما سمع التصفيق التفت قليلا ولم ينكر عليه النبي صلى الله عليه وسلم لكن من يلتفت لابد ان تبقى القدمان مستقبلة القبلة - 01:24:18

فيها ايضا استحباب الحمد لله تعالى لمن تجددت له نعمة انت كلما تجددت لك نعمة اكثر من حمد الله تعالى ومن حمد الله في الصلاة في غير موطن سورة الفاتحة - 01:24:32

صلاته صحيحة ايضا في اي موطن لانه من الذكر وايضا رفع اليدين بالدعاء في الصلاة اقره النبي صلى الله عليه وسلم على ذاكر وفيه جواز مشي الخطوة والخطوتين في الصلاة واذا كان هذا لاصلاح حال الصلاة فهو لا يؤثر - 01:24:45

وفي ان هذا القدر لا يكره وفيه جواز استخلاف المصلي بالقول من يتمم الصلاة لهم اعتبارا انه كان يصلي ثم اراد ان يقدم النبي صلى الله عليه وسلم وهكذا ملازمة الادب مع الكبار السنة لمن نابها في الصلاة يعني - 01:25:02

يعني من حصله شيء في الصلاة نعم قد يطلب الاستفتاح من المأمومين. فلما يقرأ ويسكت معناه انه قد طلب الفتحة من المأمومين عليه من فوائد الحديث المهمة وهو تقديم الصلاة على وقتها. ومر عندنا في كتاب الادب للامام البخاري - 01:25:24

انه اول حديث اورده في الادب الصلاة على وقتها حتى يعلم الانسان بصلاته على كل شيء وفيها ان الاقامة لا تصلح الا عند ارادة الدخول في الصلاة باعتبار ان المؤذن قد سأل الصديق - 01:25:45

يعني في هذا حينما قال اتصلي فاقيم نعم فتكون اقامة عند ارادة التقدم الامام وفيه ان المؤذن هو الذي يقيم الصلاة فهذا هو السنة وفيه جواز خرق الصفوف يعني للامام اذا اراد ان يصل الى الصف - 01:26:00

وقوله في الحديث تسع مئة وخمسين ورجع القهقرة ان من رجع في صلاته لشيء يكون لجوءه الى وراءه ولا يستدير عن القبلة ولا ينحرف عنها وفيه من جواز الاستعانة بصب الماء في الوصول يعني في - 01:26:21

يعني مثل ما الانسان يستعين بهذا اذا في الوضوء يحق للانسان ان يستعين بالاخرين في صب الماء بالوضوء والبخاري ذكر باب المعاونة على الوضوء الى هنا وملتقانا غدا ان شاء الله تعالى والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 01:26:40

اللهم صلي وسلم وبارك - 01:27:02